



## الإنتربول

### صحيفة وقائع

## تزييف العملة

### المشاكل والصعوبات

أصبح من السهل نسبياً إنتاج عملة مزيفة بفضل التطورات الأخيرة في تكنولوجيا التصوير الفوتوغرافي والحواسيب والطباعة، فضلاً عن توفر معدات منخفضة الكلفة. ولتزييف العملة تبعات مالية واضحة لأنها تخفّض من قيمة العملة الأصلية، وتؤثر في المستهلك عن طريق التضخم، وتلحق بالشركات خسائر نقدية. كما أن هناك صلات مؤكدة بين تزييف العملة وشبكات الجريمة المنظمة التي تستخدم الأموال المزورة لتمويل أنشطة غير مشروعة مثل الاتجار بالبشر والاتجار بالمخدرات، وحتى الإرهاب.

### الدور الفريد الذي يضطلع به الإنتربول

تمثلت إحدى المهام الأساسية وراء إنشاء الإنتربول في القضاء على تزييف العملة على الصعيد الدولي. ومنذ إبرام اتفاقية جنيف لعام 1929، تضطلع الأمانة العامة للإنتربول بدور المكتب المركزي الدولي لمكافحة العملات المزيفة.

وفي الوقت الذي أصبحت فيه تقنيات التزوير أكثر تطوراً، تطورت أيضاً الأدوات والخدمات التي يوفرها الإنتربول لبلدانه الأعضاء. وتشمل هذه الأدوات والخدمات قواعد بيانات تقنية، والدعم في مجال الأدلة الجنائية، والتدريب، والمساعدة الميدانية.

### أدوات وخدمات على الإنترنت

إن تبادل البيانات بين البلدان والقطاعات أمر أساسي لمكافحة تزييف العملة وترويجها. ولتحقيق هذا الهدف، ييسّر الإنتربول تبادل المعلومات على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف بشأن المسائل العملية، كمصادرة الأوراق النقدية المزورة وإغلاق محلات الطباعة غير المشروعة على سبيل المثال.

ويمكن للمستخدمين المخولين الوصول إلى العديد من الأدوات الإلكترونية عبر شبكة الإنتربول للاتصالات المأمونة المعروفة باسم I-24/7:

- تنبيهات بشأن عملات مزيفة - هي تنبيهات تتعلق بأوراق نقدية مزورة (باستثناء دولار الولايات المتحدة واليورو) اكتُشفت حديثاً على الصعيد الدولي، وتتضمن تحليلاً جنائياً مفصلاً؛
- إحصاءات عن العملات المزيفة - هي تقارير إحصائية سنوية تتضمن معلومات مفصلة عن كميات وأنواع الأوراق النقدية المزورة التي أبلغت عنها البلدان الأعضاء في الإنتربول؛

يشكل تداول العملة المزيفة تهديداً خطيراً للاقتصادات الوطنية والمؤسسات المالية والمستهلكين في جميع أنحاء العالم. فهو يغذي الاقتصاد غير القانوني ويمول أنشطة شبكات الجريمة المنظمة والإرهابيين. ولإيجاد حلول فعالة، لا بد من إقامة شبكة متينة من العلاقات بين أوساط إنفاذ القانون والقطاع الخاص.

## تزييف العملة

- رسائل الإنذار المبكر - هي تنبيهات مفصلة ينشرها المصرف المركزي الأوروبي واليوروبول لتوفير معلومات مفيدة عن أوراق اليورو المزورة؛
- قاعدة بيانات Documentchecker للأوراق النقدية، من شركة Keesing Technology - هي قاعدة بيانات مرجعية على الإنترنت تسمح بالتدقيق في أكثر من 4 800 ورقة نقدية مختلفة والتثبت من صحتها بفضل مكتبة تضم أكثر من 70 000 صورة ومعلومات مفصلة عن السمات الأمنية.

### ◀ مختبر الأدلة الجنائية

- يدير الإنترنتبول مختبرا للعملات المزيفة والوثائق المأمونة المقلدة لتقديم الدعم في مجال الأدلة الجنائية للمحققين. ويقدم هذا المختبر الخدمات التالية:
- الحصول على نماذج الأوراق النقدية الصادرة حديثا، وتحليلها وتخزينها؛
- تحليل الأوراق النقدية المزورة وتصنيفها وتخزينها؛
- تخصيص مؤشرات دولية للأوراق النقدية المزورة المكتشفة حديثا (باستثناء دولار الولايات المتحدة واليورو)؛
- إعداد تقارير تحليل تقنية.

### ◀ التدريب

لا بد من تزويد أجهزة إنفاذ القانون والأطراف المعنية الأخرى - مثل المؤسسات المالية - بالمعارف والمهارات وأفضل الممارسات اللازمة لكشف العملات المزيفة والتحقيق فيها.

ونظّم الإنترنتبول العديد من الدورات التدريبية والندوات، غالبا بالشراكة مع منظمات أخرى، تشكل مجتمعة برنامجا شاملا لبناء القدرات. والهدف النهائي المنشود هو تعزيز المعارف وتشجيع الابتكار من أجل ترجمة المهارات المكتسبة إلى ممارسة عملية.

### ◀ التعاون

تزييف العملة مشكلة لا يمكن لأجهزة إنفاذ القانون أن تتصدى لها بمفردها. ونتعاون بشكل وثيق مع سائر الجهات المعنية ولا سيما سلطات سك العملات والمصارف المركزية وقطاع طباعة الوثائق المأمونة.

وتشمل الجهات الشريكة التي نتعاون معها مركز أمريكا اللاتينية للدراسات النقدية، والمصرف المركزي الأوروبي، والإدارة العامة للشؤون الاقتصادية والمالية التابعة للمفوضية الأوروبية، وفريق الخبراء العامل المعني بالوثائق الأوروبية التابع للشبكة الأوروبية لمعاهد علوم الأدلة الجنائية (ENFSI)، واليوروبول، والفريق الاستشاري في مجال إنفاذ القانون لمجموعة ردة التزييف التابعة للمصارف المركزية، وجهاز الاستخبار السري في الولايات المتحدة.



## الإنترنتبول

### ◀ تفاصيل الاتصال:

يمكن الاتصال بنا عبر موقعنا على الويب. للمسائل المتعلقة بقضايا جنائية محددة، يرجى الاتصال بالشرطة المحلية أو بالمكتب المركزي الوطني للإنترنتبول في بلدكم.

◀ تويتر: @INTERPOL\_HQ

◀ يوتيوب: INTERPOLHQ

◀ www.interpol.int

